

جمهرة الأمثال

304 - قولهم بما كنت لا أخشى الذئب .

وأصله أنه قيل لشيخ من العرب انطلق من هذا الموضع فإننا نخشى عليك الذئب فقال (بما كنت لا أخشى الذئب) أي أداني حال الشباب الى هذه الحالة قال الأعشى .
(على أنها إذا رأتنى أقاد ... قالت بما قد أراه بصيرا) .
وكانت العرب تستحي أن تفر من الذئب ونحوه من السباع وقال الربيع بن ضبع الفزاري حين
كبر وعجز .
(أصبحت لا أحمل السلاح ولا ... أملك رأس البعير إن نفرا) .
(والذئب أخشاه إن مررت به ... وحدي وأخشى الرياح والمطرا)